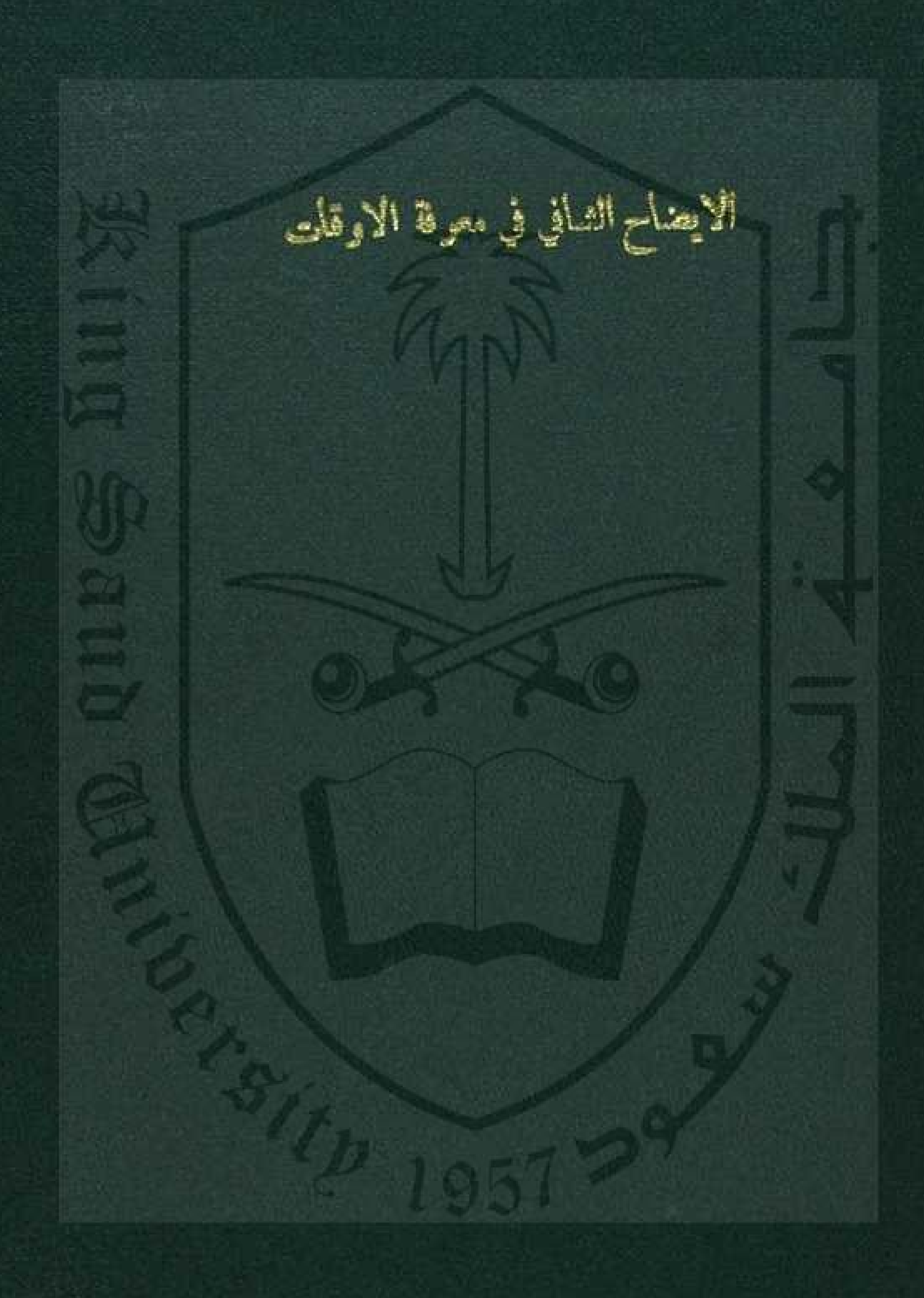
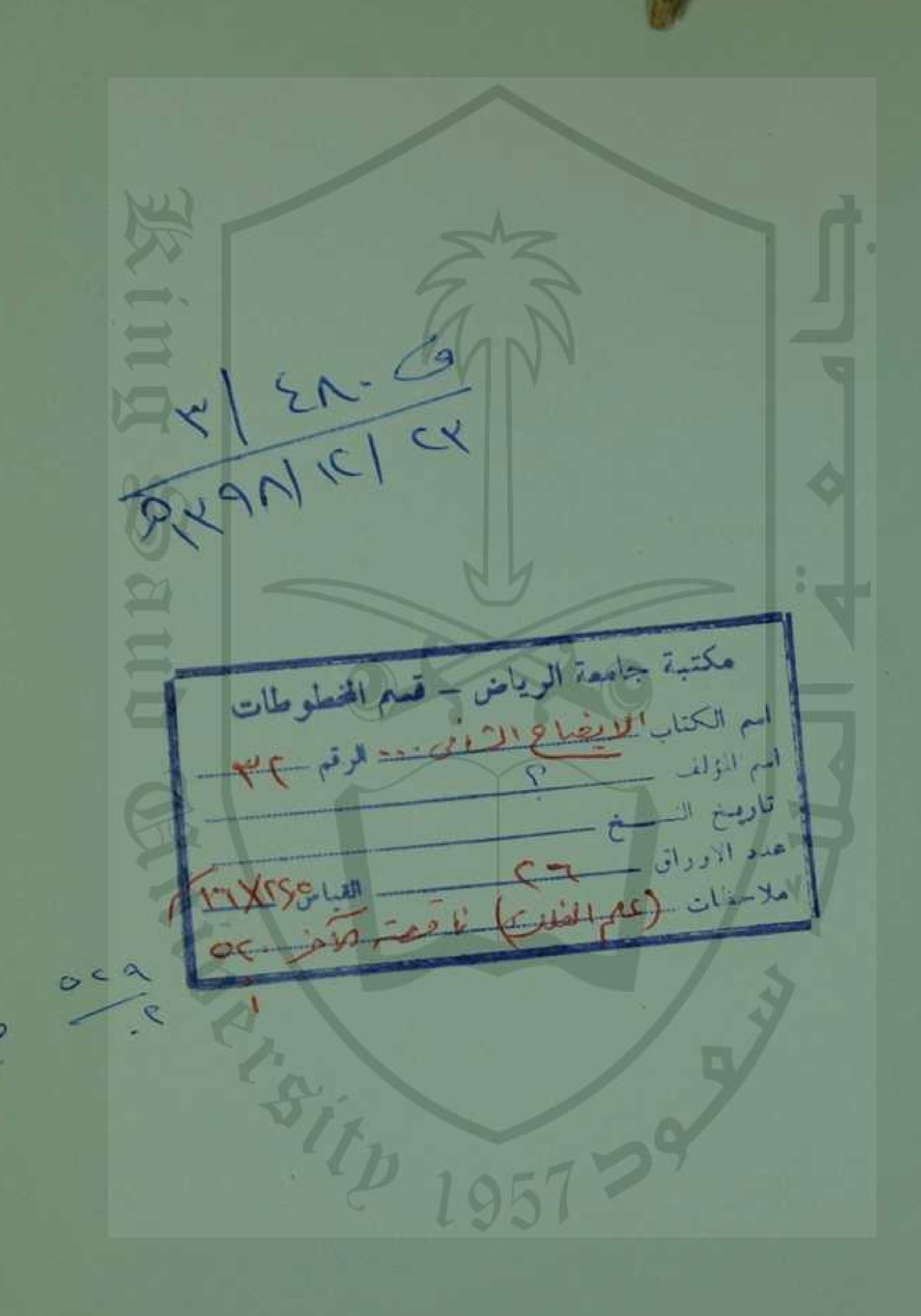

الايضاح الشافي في معرفة الاوقات
جامعة الملك سعود
King Saud University
1957




١/٧

كتاب الإيضاح الشافي
في معرفة الأوقات

[illegible]

وَجُد وَاعف وَارحم وَاكف وَانصر على العدا ۔ وَتب وَاهد وَاصلح كل شي تخللا
وَصلى إلهي بكرة وَعشية ۔ على المصطفى ما حن رعد وجلجلا
وَبارك إلهي بكرة وعشية ۔ على المصطفى خير الأنام مفضلا
وَسلم إلهي بكرة وعشية ۔ على المصطفى أزكا سلاما وَاكملا
كذا الانبيا وَالآل والصحب كلهم ۔ وَبعد فحمد الله ختما وَاولا

۔ تمت والخير عمت ۔

وَهذه الابيات دالة على اختلاف الأسعار غلا وَرخصا وَتوسطا
بحلول زحل في احد البروج الاثنى عشر وحدة منسوبة إلى قول
سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
إن حل كيوان في الميزان والحمل ۔ وَالثور وَالسرطان الفارس البطل
فالسعر مختلف الحالات مضطرب ۔ غلا وَرخصا بسهل الارض وَالجبل
وَالقوس وَالحوت وَالجوزا وسنبلة ۔ فهم بروج الرخا وَالرخص مع زحل
وَالاسد لي منه ان أضحى بعقربه ۔ وَالدلو وَالجدي او في الليث خبر وَلي
يغلا به السعر في شام وَفي يمن ۔ وَيأكل الرجل الطاوي هنا الرجل
هذا ما وجد في الام وبالله التوفيق ولله الحمد والمنة على حصي ثنا عليه ۔

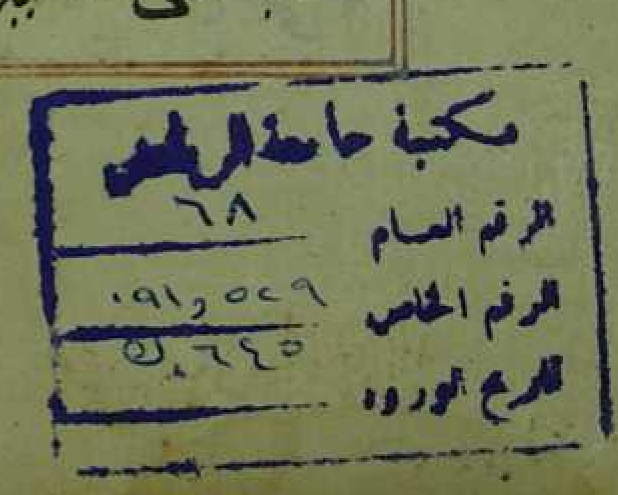
كتاب الايضاح الشافي بالاتقان في معرفة المنازل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان ومن عليه
بالاسلام وهداه للشرايع والاحكام ووفق من يشاء
من عباده الى الهدايه والتوفيق وصرف من شاء عن بابه
الى الضالة عن اوضح الطريق واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المصطفى من صميم العرب واطيبها محتدا وازكاها مولدا
واوفاها موعدا وانصحها مشهدا واشرفها نسبا وارجحها
حسبا صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين وعلى عترته وازواجه

الاطهار



الاطهار وعلى المهاجرين والانصار صلاة دايمة ما تعاقب
الملوان واختلف الجديدان الليل والنهار وبعد فانه
سالني من تيقنت على اجابته وتاكد على طاعته ان
اجمع له كتابا في علم الفلك مما يشتمل على معرفة المنازل
وطالعها وغاربها ومعرفة البروج والازمان والافلاك
والسنة الرومية ومعرفة الشهور العربية بحروف الجمل ومعرفة
المقاسم والمسافة وفصولها ومعرفة الليل والنهار ومعرفة
الزوال بزيادته ونقصانه ومعرفة دخول شهورها مما يتعلق
بذلك مما ذكره علماء الفلك العارفون والحساب المدققون
وازدته بفوايد وزوايد من كتب الفقه والتفسير والحديث
والتاريخ واللغة كالقاموس لمجد الدين واله زمان ومواقيت
الصلوة وسير القمر ومعرفة حلوله في البروج والمنازل
فلم يمكنني مخالفته في ذلك لمكانه عندي فاستخرت
الله تعالى في جمع ذلك مع اعترافي بقصور معرفتي
وضعف همتي لاني لست من اهل هذا الشان ولا من

خيوك هذا الميدان وسميته كتاب الإيضاح
الشافي بالاتقان في معرفة المنازل والاوقات فسالك
اللهم ان تجعل قصدي فيه خالصا لوجهك الكريم
وان تعصمني فيه من الزلل يا حكيم يا عليم وان تنفعنا واياه
بعد لك وان تجنبنا طريق الهالك وان تسلك بنا وبه احسن
المسالك وان تحشرنا بعد الممات في زمرة الصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك فانه ولي ذلك والقادر على
ما هنالك وهذا اوان الابتداء فيه **فصل** واعلم ان السنة
العربية ثلثمائة يوم واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس
يوم وتسمى القمرية لانها مرتبة على سير القمر في المنازل
وهي التي تعرف بالاهلة **اولها محرم** واخرها ذو الحجة وعدد
ايامها كما ذكرنا ثلثمائة واربعة وخمسون يوما لان الشهر
اذا كان ثلثين يوما مضروبة في اثني عشر كانت ثلثمائة
وستين يوما ثم ينقص منها ستة ايام فبقي ثلثمائة واربعة
وخمسون لانا لا نحسب الشهور العربية الا شهرا تاما

وشهرا

وشهرا ناقصا تسعة وعشرين فتصير سنة وافية وسنة
ناقصة وهذه القمرية عليها التاريخات واحوال الدواوين والعدد
في الطلاق فاعلم ذلك تصب **فصل** واما السنة الرومية
الشمسية فليس تعرف لها الا الازمنة والساعات والتي وعددها
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وذلك لانها مرتبة
على سير الشمس في المنازل وذلك لان الشمس لها ثمانية وعشرون
منزلة تحل في كل منزلة ثلاثة عشر يوما الا منزلة واحدة
فانها تقيم فيها اربعة عشر يوما وهي الذراع فاذا ضربت ثلثة
عشر في ثمانية وعشرين وزدت عليه يوما كان مبلغ ذلك
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وهذه السنة الشمسية هي
الرومية فاعلم ذلك **واعلم** ان شهور الشمس تزيد على شهور
القمر احدا عشر يوما فيجتمع من ذلك ثلاث سنين اسا وثلثة
ايام ثم يتطرد الكلام الى اخره من الكراسة ومن تمام هذا
الكلام فيما بعده في الكراس الثاني عند قوله والسنة
الرومية عارض عند دورة الشمس على جميع المنازل الى اخره

وسيأتي الكلام على ذكر المنازل وعددها فيما بعد ان
شا الله تعالى فصل في الشهور الروميه ومعرفتها وهي
اثنى عشر شهرا فاولها تشرين الاول احد وثلثون يوما وتشرين
الثاني ثلثون يوما وكانون الاول احد وثلثون يوما
وكانون الثاني احد وثلثون يوما وشباط ثمانيه وعشرون
يوما واذار احد وثلثون يوما ونيسان ثلاثون يوما واياد
احد وثلثون يوما وحزيران ثلاثون يوما وتموز احد
وثلثون يوما واب احد وثلثون يوما وايلول ثلثون يوما
واعلم ان الاشهر الروميه منها ما هو ثلثون يوما كما ذكرنا
ومنها ما هو احد وثلثون يوما الا شباط فانه ثمانية وعشرون
يوما وربع ويزاد في كل اربع سنين يوما ه واعلم ان يوم
اثنين وعشرين من تشرين الاول يكون النهار احدى عشرة ساعه
والليل قدر ثلاثه عشر ساعه ه ويوم اثنين وعشرين من تشرين
الثاني يكون النهار عشر ساعات والليل اربعة عشرة ساعه
ويوم اثنين وعشرين من كانون الاول يكون النهار قدر تسع

ساعات والليل قدر خمسة عشرة ساعه وهو اقصر يوم في السنه
واطول ليلة ويكره شرب الما بالليل في هذا الشهر كله
بعد النوم ويتخوف منه الجنون ويجامع جيد في هذا الشهر
ويوم اثنين وعشرين من كانون الثاني يكون النهار قدر عشر
ساعات والليل قدر اربعة عشر ساعه ه ويوم اثنين وعشرين
من شباط يكون النهار احدا عشرة ساعه والليل قدر ثلثه عشر
ساعه ه ويوم الثاني والعشرين من اذار يكون النهار اثنى عشر
ساعه والليل كذلك ه ويوم الثاني والعشرين من نيسان
يكون النهار ثلثه عشر ساعه والليل احدى عشر ساعه ه ويوم اثنين
وعشرين من اياد يكون النهار اربعة عشر ساعه والليل عشر
ساعات ه ويوم اثنين وعشرين من حزيران يكون النهار خمسه
عشر ساعة والليل تسع ساعات وهو اطول يوم السنه واقصر ليله
ويوم اثنين وعشرين من تموز يكون النهار اربعة عشرة ساعه
والليل قدر عشر ساعات ه ويوم اثنين وعشرين من آب يكون
النهار ثلثه عشر ساعه والليل احدى عشر ساعه ه ويوم اثنين

وعشرين من ايلول يكون النهار اثنى عشر ساعة والليل كذلك
ويوم اثنين وعشرين من كانون الاول يفارق الشمس برج
القوس وتنزل اول درجه من الجدي وتصعد الشمس راجعه
عن اليمن واعلم ان هذه الاحرف الاثنى عشر لشهور الروم فما
كان منها منقوطا فهو واحد وثلثون يوما وما كان منها غير
منقوط فهو ثلثون الا شباط فانه ثمانيه وعشرين يوما وقد
تعدم وهي هذه يهنبك فوزابيك تجدها حسبت اثنى عشر
حرفا بعدد اشهرها فرتبها لكل حرف على الولا فيكون لتشرين
الاول وهو احد وثلثون وتشرين الثاني الهاء وهي ثلثون
ولكانون الاول النون ه ولكانون الثاني الباء وهما احدى
وثلثون ه وعلى هذا الى اخرها ه وقال بعضهم شهور
الروم بولوها فيها زيادات ونقصان فتشرين الثاني وايلول
ونيسان ثلثون ثلثون يوما ه وحزيران ه وشباط تنقصه اثنان
وباقيهن اخوان ووجد بخط الفقيه الامام احمد بن موسى
العجيلي نفع الله به شهور الروم بعدها زيادات ونقصان

وتشرم



وتشر سعم الثاني وايلول ونيسان
ثلثون ثلثون يوما تماما وحزيران
واما حائم البرد شباط فيه نقصان
سومين واما السبعة الاخرى فاخوان
ثلثون ويوما لم يخالف فيهن انسان
وان شئت توالية فعندي فيه برهان
بتشرين وتشرين وكانون وكانون
ومن بعد شباط اذار ثم نيسان
ومن بعد ايار ثم يتلوه حزيران
ثم تموز واب ثم ايلول ثنان
انتهى ما ذكره الفقيه احمد نفع الله به وللستراح اينها لي
رحمه الله كى بيان في معرفة شهور الروم على التوالي ه فقال
تشرين تشرين كانونان اسان ه شباط اذار صيف نيسان
ايار ثم حزيران وسعه تموز واب وايلول عشبان ه ه
وقيل ه ه

تشرين تشرين وصاحبه شباط ثم اذار ثم نيسان
وقد ايار وتاليه حزيران تموز اب وايلول وسران
وقال بعضهم في تقسيمها على الفصول تقريبا
اذار ونيسان ايار ربيعنا ه حزيران تموز واب مصيفنا
وايلول وتشرين وتشرين خريفنا ه كانون كانون شباط شتاؤنا
وقال غيره
اذار ونيسان ايار مصيفنا ه حزيران وتموز واب خريفنا
وايلول تشرين وتشرين شتاؤنا ه وكانون كانون شباط ربيعنا
قلت والقاعدة المجربة في دخول الفصول وقسم الاشهر
الروميه عليها على خلاف ما ذكره في هذه الابيات وسياتي الكلام
فيهما فيما بعد ان شا الله تعالى ويقال شباط بالشين المعجمه
والسين المهمله وايار بفتح اوله وكذا اذار وحزيران
بفتح اولها وتشرين بكسر اوله ويقال ان اب ميزاب
الخريف وفي تموز يطيب الثمار والله اعلم فصل في معرفة
البروج وهي اثنى عشر برجا وهي الحمل ه والثور ه والجوزا ه

والسرطان

والسرطان ه والاسد ه والسنبله ه والميزان ه والعقرب
والقوس ه والجدي ه والدلو ه والحوت وكل برج
ثلثون درجه تنزل الشمس كل يوم درجه وكل درجه
ستون دقيقه كل دقيقه حرف ه وهذه البروج هي
منازل السبعة السياره لكل كوكب بيتان تقوى حاله
فيهما وللشمس بيت والقمر بيت فالحمل والعقرب بيتا المريخ
والثور والميزان بيتا الزهره والجوزا والسنبله بيتا
عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس والقوس
والحوت بيتا المشتري والجدي والدلو بيت زحل مقسومه
على الطبايع الاربع تسمى مثلثات ه فالحمل والاسد والقوس
مثلثه ناريه ه والثور والسنبله والجدي ارضيه ترابيه
والجوزا والميزان والدلو هوائيه اي رياحيه والسرطان
والعقرب والحوت مائيه هكذا ذكره في تفسير عين المعاني
وغيره من كتب اهل التقويم ه وهذه البروج توصف
باوصاف لابد منها وذلك ان الزمان اربعة اقسام وهي

الصيف ٥ والخريف ٥ والشتاء والربيع والجهات اربع وهي
المشرق ٥ والمغرب ٥ والجنوب ٥ والشمال والاركان اربعه
وهي النار ٥ والهوا ٥ والما ٥ والارض والطبايع اربع الحراره
والبروده ٥ والرطوبه ٥ واليبوسه والاخلاط اربعه
وهي الصفراء ٥ والبلغم ٥ والسوداء ٥ والدم ٥ والرياح
الاربعه ٥ وهي الصبا ٥ والدبور والشمال والجنوب وقال
بعضهم ان هذه البروج تنقسم اربعة ثلاثة مثلثات
نارية حارات يابسات شرقيات على طبيعة واحدة
وهي الحمل والاسد والقوس ثلثه منها ترابيات مثلثات
يابسات جنوبيات على طبيعة واحده وهو الثور والسنبله
والجدي منها ثلاثة مثلثات هوايات حارات رطبات
غربيات على طبيعه واحده وهي الجوزا والميزان والدلو
ومنها ثلاثة مثلثات مائيات باردات رطبات شماليات
على طبيعه واحده وهي السرطان والعقرب والحوت ٥
فصل وهذه البروج من جهة اخرى تنقسم ثلاثة

اقسام

اقسام ٥ منها اربعه منقلبه الزمان وهي الحمل والسرطان
والميزان والجدي ٥ ومنها اربعه ثابته الزمان وهي
الثور والاسد والعقرب والدلو ٥ ومنها اربعه
ذات اجساد وهي الجوزا والسنبله ٥ والقوس والحوت
والله اعلم ٥ وقال بعضهم في البروج ٥
حمل الثور جوزة السرطان ٥ وجنا الليث سنبل الريحاني ٥
ووزنوا عقربا قياسا بجدي ٥ ومن الدلو شرب الحيتان ٥
فصل في معرفة المنازل وعددها على الاختصار والا
ستطراد اولها الشرطين ثم البطين والثريا والدبران
والهقعه والهنعه والذراع والنثره والطرف والجبهه
والزبره والصرفه والعوا والسماك والغفر والزبانا
والاكليل والقلب والشوله والنعايم والبلده وسعد
الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبيه والفرع
المقدم والفرع المؤخر وبطن الحوت وتسميه العرب
الرشا فاذا نزلت الشمس الى الشرطين من الحوت كانت

هذه سنة شمسية عددها ثلثمائة وخمسة وستون يوما
كما ذكرنا فيما سبق عند ذكر السنة الرومية **فصل**
فيما ذكرنا في ترتيب المنازل على التوالي مما نظمه الشراح
الهاملي رحمه الله تعالى
نظم
شرط البطين ثريا دبر هقعة هنع الذراع لنثره طرف
ودبره الطرف تقوى بالسماك الى عفر الزبانا وكلل قلب شولتها
نعايم بلدة ذبح البلاع الى سعود اخبية فرعا سمكتها
فصل في معرفة صفات المنازل اولها الشرطين فهما
قرنا الحمل وهما كوكبان نيران ابيضان بينهما قدر عشرة
اذرع في راي العين الى جنب احدهما وهو اليماني كوكب
صغير مما يلي ريح الجنوب وقال فيه الناظم
فاول الشرطين راس الحمل اذا بدا في وقته معتدل
ثلاث نجمات كما خط الالف لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين ثلاث كواكب خفية كانها اثافي قدر وقال
بعضهم هذه الكواكب ثم بطن الحوت فيما شبهوا ثم الثريا

وهو

وهو ستة نجوم وبعضهم يقول سبعة ويسميها بعضهم النجم
وبعضهم يقول هي الية الحمل فيما شبهوا وبعضهم يقول راس
الثور وقال فيها الناظم ثم الثريا فهي نجم يعرف والناس في اعدادها
تختلف فبعض اهل العلم قال ستة وسبعة تواتر الاخبار سنة
كان ذكر السهيلي في شرح السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرى الثريا احد عشر نجما انتهى قال في تفسير ابن
المعاني سبعة انجم ستة ظاهرة والسابع يمتحن به الابصار
وكانت قريش تجله وكانت رجاها عند طلوعه وعند سقوطه
فاذا طلع بالغداة عدوه من الصيف واذا طلع بالعشي عدوه
من الشتاء وقال الراجز طلع النجم غديه ابتغى الراعي شكيه
وقال اذا طلع النجم عشاء ابتغى الراعي كساه واذا طلعت الثريا
طلع على اثرها النجم المسمى بالعيوق مما يلي ريح الصبا والناحية
الشامية وهو نجم كبير مضيء تسميه بعض العرب ممن لا عبرة
بكلامه حرزان والله اعلم ثم الدبران وهو كوكب احمر
نير وحوله او على راسه انجم صغار كانها دال مكتوبة

والكوكب الكبير باسفل الدال ، قال بعض العرب الدبران
سنام الثور فيما تشبهه ، وبعضهم تسميه المجدح وبعضهم
الهودج ، وبعضهم القلايص ، ثم الهقعه وهي راس الجوزا
وهي راس الجوزا والجوزا اربعة عشر نجما على صفه
الانسان والهنعه منها ثلثه نجوم صغار في [stain]
كانها اثافي قدر ، وقال بعضهم هي ثلثه كواكب
خفيه مجتمعه شبهه بنقط الثاء ، وقد بلغنا ان رجلا
سال ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل قال لامراته انت
طالق بعدد نجوم السماء ، فقال ابن عباس يكفيها
من نجوم السماء الهقعه يعني راس الجوزا والعرب تسمي
الجوزا بالسهم الذي له اربعة اراب كذلك قال من نصف
ويساوي تشبه ارابه بالجوزا لاجل ارباعه ، كانما الجوزا
في ارباعها ، والنجم في جبهته اذا بدا ، ثم الهنعه وهي
نجمان ابيضان نيران بينهما قدر ذراعين في راي العين الا
ان احدهما انور من الاخر والنير هو الشامي قال فيه الناظم

وهنعه

وهنعه شبهتها بالصولجه ، لكن كلتا راسها معوجه
تحسبها في الخط باء الكاتب ، مائله الراس خلاف الواجب
ثم الذراع وهو ذراع الاسد وله ذراعان تسمى احدهما القابضه
والاخرى تسمى الباسطه واكثرها عندهم الشمس اعني القابضه
وقال الحنيفي في كتاب اليواقيت في المواقيت الذراع
هما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراعين في راي العين
وهما ذراع الاسد وهي اليمانيه وتسمى الباسطه ومع الذراع
كواكب صغار خفيه تقدمها تسميها العرب اطفال الاسد
والحكم للذراع اليماني منهما وفيه يقول الناظم شعر
ثم الذراع الاسد الضرغام هذا يماني وهذا شامي ،
كل ذراع منهما نجمان ، والحكم في ذلك لليماني
ثم النثره وهي كوكبان خفيفان بينهما قدر عظم ذراع
وفيما بينهما لطخه سحاب والنثره هي لسان الاسد وحولها
انجم صغار شبهت باطفال الاسد فاذا طلعت النثره طلع على
اثرها بالعواص الذراع اليماني وهما كوكبان احدهما نير والاخر

اقل ضوءً منه يقال لها الشعرا الغميصا يقول العرب
بكت حتى أغمصت ويطلع على اثر الشعرا العبور يقول العرب
عبرت المجرة وهذا من كلامهم في الجاهلية والشعراء
العبور يطلع معارضة للذراع اليماني مما يلي الجنوب وهي مطلع
سهيل والشعراء كوكب نير زاهرة وهي التي ذكر الله تعالى
حيث قال وانه هو رب الشعرا وكانت العرب تعبده ويقول
لم تزل السما عرضا الا في طلوع الشعرا يعني قريب من
طلوع النثرة وقال في تفسير عين المعاني الشعراء
كوكب خلف الجوزا قيل انه العبور والاخرى الشعرا الغميصا
يقال انهما كانا مع سهيل مجتمعه فانحدر سهيل نحو اليمن
فتبعه العبور حتى عبرت المجرة وبكت الغميصا حتى غمصت
عيناها وكانت خزاعة تعبد العبور اسنها ابو كبشه وكان
من اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ ويقال انها تقطع السما
طولا وعرضا وسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ ابن ابي كبشه
لمخالفته دينهم انتهى ۝ وقال الهروي في العرسعي قوله

تعالى

تعالى وانه هو رب الشعرا العبور نجم في السماء وهما شعريان
احدهما العبور والاخرى الغميصا لانها سوقد توقد العبور قالوا
وليس نجم في السماء تقطعها عرضا غيرها وقد عبدها ابو كبشه
الخزاعي هما ارجه خلافا على قريش في عبادة الاوثان وانزل
الله في تكذيب ابو كبشه قوله تعالى وانه هو رب الشعرا
اي هو رب النجم الذي صار من جهته من ضل انتهى كلامه والله
أعلم ثم الطرف وهو كوكبان خفيفان وهما عينا الاسد
فيما تشبهوه وهما تقدمان الجبهه بمقدار خمسة اذرع في راي
العين ۝ وبعضهم يقول هو اربعه كواكب ومن جهة
الجنوب كوكبان ۝ وقال بعضهم ان الطرف نجمان احمران
فيهما ازورار وبينهما قدر ثلاثة اذرع راي العين او قدر ستة
اذرع وفي هذا الكلام بعد نظر والله اعلم ۝ ثم الجبهه
وهي اربعه كواكب نيرة فيها اعوجاج والثاني منها كوكب
كبيرة قال بعض اهل العرب هي جبهة الاسد وهي الخمرة
الاولى ۝ ثم الزبرة وهي كوكبان نيران يشبهان الذراع

ولكنها اقل ضوا من جبهته وهي صدر الاسد وقال بعضهم
بعض العرب هما كتفا الاسد وهي النجم الثالثه ثم الصرفه
وهو كوكب نيره يتلو الزبره وقال بعضهم قلب الاسد
وهي النجمة الثالثه وسما الكلدا انما سميت الجبهه والزبره والصرفه
حمارا اذ تطلوعهن مع الفجر يعدل الزمان وانطفا حر الحر
وسقوطهن مع الفجر يعتدل الزمان وانطفا حر البرد ثم العوا
وهي اربعة كواكب كانها لام مكتوب باليسار وتسميها
العرب وركي الاسد وقال بعضهم انها ثلثة انجم وقيل خمسة
انجم وقال الناظم شعر
وبعدها العوا خمسة انجم عدها في الخط لام فاعلم
ثم السماك الاعزل وهو كوكب منفرد وهو رجل الاسد اليمانيه
وهي اليسرى منه وتطلع قبل طلوعه اربعة كواكب بيض كانها نعش
وفيها اعوجاج وتطلع مما يلي سهيل تسمى عرش السماك الذي
فهو رجل الاسد الاخرى وهو كوكب احمر يقال له السماك
الرامح لنجم بين يديه يسبقه ذلك النجم الذي بين يديه رمح

الكواكب

الكواكب وهو نجم صغير يقدمه لا ينزله شمس ولا قمر وقال
في الديوان يسمى السماك الرامح بذلك كوكب يقدمه يقولون
هو رمحه وليس هو من منازل القمر هذا الغلط والله اعلم
هذه المنازل الشاميه التي تحلها الشمس في الصيف والخريف
سبعه منها اما المنازل اليمانيه فاولها الغفر
وهو ثلثة انجم كواكب خفيه مقسومه وقال بعضهم ان
الغفر ذنب الاسد وقال الناظم
والغفر ذاك اول الميزان سد وبكل منزل بما لي
ثلث نجمات معوجات كالقوس اذ يوتره الرامي
وقال الجنيد في كتاب اليواقيت العرب تتبارك
بطلوع الغفر وتقول في رجزها خير منزلة في الابد منزلة
بين الزبانا والاسد يعنون بذلك الغفر ثم الزبانا وهو
كوكبان نيران بينهما مقدار خمسة اذرع في راي العين
وهما قرنا العقرب فيما شبهوا ورايت في بعض المصنفات
ان نجمي الزبانا بينهما قدر ذراع في راي العين وهذا فيه بعد

لا يقبله القلب والصواب ما سبق في كتاب اليواقيت عن الجند
وقال الناظم ٥
ولا تزنا من النجوم ٥ نجمان مثل الدمج في التقويم
فلا شك ان بينها قدر خمسة اذرع في رأي العين وهو الذي
تظهر عند المشاهده والله اعلم ٥ ثم الاكليل وهو صدر العقرب
وهو اربعة كواكب ثلثة منها مصطفة نيرة والرابع صغير
تقدمها وقيل هو الثلثة المصطفة لا غيره ثم القلب وهو
كوكب احمر نير بين كوكبين هو اكبر منها وهو في اصل
ذنب العقرب واذا طلع القلب طلع بازائه النسر الواقع
ويطلع معه نجمان يسميان الهرادين لانهما اذا طلعا اشتد
البرد فتقول العرب اذا طلع القلب هو كلب الشتاء ٥
٥ وقال فيه الناظم ٥
والقلب نجمان مضيئان بزا بينهما نجما كبيرا احمرا
ثم الشوله وهي شولة العقرب وهي الحمة التي تضرب بها فيها
سهوادها كوكبان ابيضان بينهما مقدار شبر وهما مع المجره

اليمانيه

اليمانيه ٥ وقال بعضهم هما نجمان ازدوان بينهما ن
بشولة العقرب وحولها انجم صغار تسمى تحت العقرب ٥
وقيل ان الشوله احدي عشر نجماه وقال فيه الناظم
كذلك الشوله احدى عشر ٥ كالقوس معوج للذي كان بيل
ثم النعايم وهي ثمانيه كواكب اربعة منها اسفل واربعه منها
اعلا فالسفلى في المجره اليمانيه ويسمونها النعايم الواردة ويسمى العليا
النعايم الصادرة ويسمون النعايم كلها القوس وبعض العرب
تسميها القلادة ٥ وقال الناظم ٥
وبعدها النعايم المذكوره وهي باعدادها مشهوره
اربعة تقابلها اربعه من فوقهن نجمة مرتفعه
وقوله ظلم وبعدها النعايم اي بعد الشوله والله اعلم
ثم البلده وهي بقعة خالية من السما بين النعايم والذابح
ليس فيها كوكب نير فيها تنزل الشمس ٥ وبعضهم يسميها
بلدة الثعلب تشبيها من السما بقعة ربض فيها ثعلب فضرب
بذنبه فتفرقت الكواكب عنه فلذلك سميت بلدة الثعلب ولا

كن حوله انجم كالقلاده محيطه بها ثم سعد الذابح
وهما نجمان ابيضان نيران سهما قدر ذراع احدهما السعد
وبين يديه نجم صغير قريب منه وبعضهم سما الصغير الذي
وقال انما سمي ذابحا لهذا الكوكب لما دنى منه فكانه ذبحه
والقرب بكره الاسعاف منه لاجل الذبح ثم سعد بلع
وهما نجمان ابيضان خفيان بينهما قدر شبره ثم سعد السعود
وهي كوكب واحد وقيل كوكبين كوكبين وهي كبش با الكبير
ثم سعد الاخبية وهو

سبحان من ابدع مبنا احكما ۵ في الارض من خلق وما تحت السماء
ثم ادار في السما الفلكا ۵ وصور الانجم فيها حبكا
والشمس قد صورها والقمر ۵ فعادكا لعرجون لما قدر
منازله صيرها كالمنطقه ۵ منظومه في سلكها متفقه
فاول الشرطين راس الحمل ۵ اذا بدا في خلقه المعتدل
ثلاث نجمات كخط الالف ۵ لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين فهو سدد اثافي ۵ ثلاثه نجمات كما الاثافي
ثم الثريا فهي نجم يعرف ۵ والناس في اعدادها تختلف
فبعض اهل العلم قالوا ستة ۵ وسبعه قول الاحبر سنده
الدبران بعد كالمحدوج ۵ وداله في خط لم يعوج
في اخر الشرطين وهو الاول ۵ نجم كبير ظاهر مستقل
والهقعه في صورة الجوزاء ۵ وسوف احلوها لعين الرائي
فراسها ثلاثة مرتبطه ۵ تحسبها من قربها مختلطه
ونجمها الشرقي الغربي ۵ نجم كبير احمر مضيء
لها من الانجم سمط قد سلك ۵ كانه اكليل في راس الملك

نعسك عن هذا اللسان صوله ، لانها بينة مشهوره
وهنعه شبهتها بالصولجه ، لكن تلك راسها معوجه
عسبها في الخط بالكتابه ، مائلة الراس خلاف الواجب
ثم ذراع للاسد الضرغام ، هذا يماني وهذا شامي
كل ذراع منها نجمان ، والحكم في ذلك لليماني
والنثرة نجمان خفيان النظر ، ولطخة بينهما كالاثر
والطرف نجمان بلا تمويه ، احداهما اكبر من اخيه
وجبهه اربعه مختلفه ، مشكلة الحال لمن رام الصفه
والخرتان وهما نجمان ، ثم لها الزبره اسم ثاني
وبعدها الصرفه نجم واحد ، ليس له من حوله مساعد
وبعدها العوا خمس انجم ، تحسبها في الخط لام فاعلم
ثم السماكان فكل منهما ، نجم ساريه اخوه في السما
بل السماك الاعزل منزله ، والرامح ليس ذاك الحكم له
والغفر ذاك اول الميزان ، سه وبكل منزل بماني
ثلاث نجمات معوجات ، كالقوس ادبو للزماني

وللزبانا

وللزبانا من النجوم ، نجمان مثل الرمح في التقويم
وبعدها سه والاكليل ، يعرف ذلك من له معقول
والقلب نجمان مضيا يرا ، بينهما نجم كبيرا احمرا
كذلك الشوله احد عشرا ، كالقوس سه والذي كان يرا
يلوح في اخراها نجمان ، مجتمعان القرب يبتدران
لعرشهما الناس لاجل النهر ، دون الذي حولهما بالاحره
وبعدها النعايم المذكوره ، وهي باعدادها مشهوره
اربعة قد قابلتها اربعه ، من فوقهن نجمة مرتفعه
وبعدها البلده مزدوازم ، من النجوم ليس فيها اشره
لاكنها من فوقها قلاده ، صارت لمن عقلها افاده
وبعد تطلع سعد الذابح ، لكل ذي عقل ودين راجح
كانه في وضعه مثل الالف ، نجمان خط واحد لا يختلف
وبلع نجمان في الوصف سوا ، احداهما من الاخر اكثرا
وبعدها سعد السعود للنظر ، كانه القدح حين يختبر
واما اعلاها اكبر من ، اخيه الاسفل فانظروا بجد

وبعده بلوح سعد الاخبيه ۵ اربعه كانهن الزاويه
ثم كواكب الفرغين ۵ اربعه عمرها بالعينين
اربعه نجومها لا تنكر ۵ مقدم وبعده موخر
وكل فرع منها نجمان ۵ كما الاول شكل الثاني
وبعد ذا الحوت المسمى بالرشا ۵ فهمه من ذا وذا بما نشا
كانه الحوت له المثالي ۵ نجومه تشرق كاللالي
لكن فيها كوكب كبيره ۵ في عجمه مبتهج منيره
هذا الذي اوضحه اهل الرشد ۵ محررين كما ورده
فهذه منطقه البروج ۵ خرجت فيها احسن الخروج
والحمد لله على الاعانه ۵ فهو ولي الرشد والامانه
ثم الصلاة بعد حمد الصمد ۵ على النبي المصطفى محمد ۵

فصل في قسمة المنازل على البروج وهي ثمانيه وعشرين منزله موزعة على اثنى عشر برجا لكل برج منزلتان وثلث الشرطين والبطين وثلث الثريا للحمل ۵ وثلثا الثريا والدبران وثلثي الهقعه للثور ۵ وثلث الهقعه والهنعه

والذراع

والذراع للجوزاء ۵ والنثره والطرف وثلث الجبهة للسرطان وثلثا الجبهه والزبره وثلثا الصرفه للاسد ۵ وثلث الصرفه والعواء والسماك للسنبله ۵ والغفر والزبانا وثلث الاكليل للميزان ۵ وثلثي الاكليل والقلب وثلثي الشوله للعقرب وثلث الشوله والنعايم والبلده للقوس ۵ وسعد الذابح وسعد بلغ وثلث سعد السعود للجدي ۵ وثلثي سعد السعود وسعد الاخبيه وثلثي المقدم للدلو ۵ وثلث المقدم والموخر وبطن الحوت للحوت ۵ والله اعلم ۵

فصل اعلم ان فصول السنة اربعة وهي الصيف والخريف والشتا والربيع ۵ والبروج اثنى عشر برجا والمنازل التي يسيرها الشمس والقمر ثمانيه وعشرون منزله كما سبق مقسومه على هذه البروج الاثنى عشر لكل برج سبع منازل ۵ فللصيف من البروج الحمل والثور والجوزا ۵ وله من المنازل الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعه والهنعه والذراع ۵ وكل منزلتين وثلث لبرج من البروج المذكوره ولفصل الخريف السرطان

والاسد والسنبله ٥ وله من المنازل النثره والطرف والجبهه
والزبره والصرفه والعوا والسماك وهي مقسومة على البروج
كما تقدم ذكره ولفصل الشتا من البروج الميزان والعقرب
والقوس وله من المنازل الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشوله والنعايم والبلده ولفصل الربيع الجدي والدلو
والحوت وله من المنازل الدابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الاخبيه والفرغ المقدم والموخر والرشا ٥ وكل فصل
من هذه الفصول احد وتسعين يوما لان الشمس تقيم
في كل منزلة ثلاثة عشر يوما الا الذراع وهو اخر منازل الصيف
فانها تقيم فيه اربعه عشر يوما فصل في معرفه الرقبا
وهي النظاير ٥ اعلم ان لكل منزلة شاميه لها رقيب ونظير
من المنازل اليمانيه ومعنى الرقيب ان كل واحد من النظاير
اذا غرب طلع نظيره من جهة المغرب وكل منزله طالعه
من الفجر فالغاربه هي الخامسه عشر وتسمى الرقيب والنوء
في كلامهم سقوط كوكب في وقت الفجر وطلوع رقيبه والله اعلم

وقال

وقال بعضهم في ذلك ٥ شعر

وان علمت منزلا بالفجر ٥ فالغارب الخامس بعد العشر
وهكذا في كل ما يبدوا ٥ تطلع في الشرق على معناه
وثالث من حوله الشمس ٥ ورابع في الشفق المهمش

فاما الرقبان فهو ان منازل الصيف نظاير منازل الشتا
ونظير الشرطين الغفره ونظير البطين الزبانا ونظير الثريا
الاكليل ونظير الدبران القلب ونظير الهقعه الشوله
ونظير الهنعه النعايم ونظير الذراع البلده ونظاير
منازل الخريف منازل الربيع فنظير النثره الدابح ونظير
الطرف بلع ونظير الجبهه السعود ونظير الزبره الاخبيه
ونظير الصرفه مقدم الدلو ونظير العوا الموخر ونظير
السماك باطن الحوت ٥ هذه جملة المنازل بنظايرها وفيها قال
بعضهم ٥ كما افالو من ناطح باعتقاد ٥ واحالوا على البطين الزبانا
والثريا تكلكت فارقنا ٥ كوكب القلب يرقب الدبرانا
هقعة الشولة هنعة النعايما ٥ من بعد ما ذرعوا البلادرمانا

ثريا واذ نحهم بطرف بلع ، جبهة السعد في زبور حبانا ،
ثم انصرفنا عن المقدم بعوى ، اذ والسماك مرق دشانا ،

ومعنى هذه الابيات ان كل منزلة رقيب باخرى فهي رقيبتها مهما طلعت احداهما غربت الاخرى ۵ وقد نظم بعضهم في الطالع والغارب والمتوسط والوتد ۵ وقيل هي للسراج الهاملي رحمه الله تعالى ۵ فقال ۵

نطح وغفر طالع غارب ، مقابل للنثرة الـ...ـة انح ،
بطينها يهوى الزبانا له ، والطرف بلعا طا مح ،
ثم الثريا تكلت موثا ، وجبهة السعد لها واضح ،
بالدبران القلب ما مخبرا ، وخرثان للخبا لاء سح ،
وهقعة الشولة معروفة ، مقدم الفرغ لها نا سح ،
وهنعة النعائم افلد ، تعوى على اوحدها نا بح ،
وبالذراع البلدة تمسكت ، وحوت في نحرها سا بح ،

واحسن من هذا ما نظمه الفقيه السراج الهاملي المذكور اولا لله الاوتاد الاربعة من المنازل ومن اقتانها فقال شعر

بين اوتاد

بين اوتاد ذي المنازل سبع ، كل نجم لنا من نجوم اع
ودات العرب والسما وسرت ، ولها رابع حدا وسط قاح
نطح السعد ذبح نظير ، طرفها في زبانا سعد بلع
والزبانا نحهم اكليل نسعه ، دبر بعد القلب خاب الذابح
هقعة الفرغ سولة نحو نهيح ، نعم ما لاز الفرغ دا عي
ذراع السماك بلدة نطح حوت ، ها كل لعهودها برافق دارح

فاذا عرفت هذه المنازل عرفت ما طالع منها مع الفجر وما يكون وسط السماء وما يغرب فان اشكل عليك موضع الفجر نظرت الى ما في وسط السماء والى ما في المغرب فتعلم حينئذ بذلك طالع الفجر واوقات الليل وما قد مضى منه وما بقي ولهذا وجب ناليق ولذا اردت ان تعرف الطالع والغارب وحال بينك وبينهما حايل من جدار او غيم او غيره فانظر الى المتوسط حينئذ فاي منزلة وجدتها متوسطة فرابعها من جهة المشرق طالعه ورابعها من جهة المغرب غاربه ۵ فاذا عرفت الطالع والغارب وقد عرفت طالع الفجر ذلك الوقت عرفت كم قد مضى من الليل وكم بقا

فصل في معرفة ساعات الليل اذا اردت ذلك فاعرف
المتوسط اول الليل عند الغروب وما هو من المنازل فتحفظه
فاجعله اصلا وتعد منه حين تقدم من الليل فما كان حينئذ
متوسطا فعد منه الى متوسط الغروب المذكور فما تحصل من
المنازل التي مضت فاضربه في ستة اصلا الى ان اجتمع المجموع
فاسقطه على سبعة لكل ساعة فما بقي دون سبعة فهي اسباع
ساعة مثال ذلك ان تكون المتوسط اول الليل الثريا
فسالك سائل كم مضى من الليل فوجدت المتوسط عند سؤاله
النثرة فتعد ذلك ست منازل فتقول ستة في ستة بستة
وثلاثين فتقول للسائل قد مضى من الليل خمس ساعات وسبع
ساعة وهكذا فقس فاسهه من المنازل والى ما ذكرناه
اشار الهيتمي رحمه الله تعالى في قصيدته التي نظمها
في المنازل حيث قال شعر
منازلها عشرون زادت ثمانيا على هذه الابراج فافهم توزع
كواكبها مشهورة مستبينة ۞ بلوح وغرب الدجنة اسفع

اذا غاب

اذا غاب منها في المغارب كوكب ۞ بدا كوكب من شرقها يتطلع
بفيدك علم الليل في كل ساعة ۞ من الليل مهما نمت والناس هجع
وتعرف اوقات السحور حقيقة ۞ وما هو منها ضيق وموسع
وتعلم ان الشمس والليل اليل ۞ وتعلم ان البر والجو اوسع
ولا بد من شيخ يريك شخوصها ۞ وحفظكها بالعين للاسم اقطع
والا فنصف العلم عندك حاصل ۞ ونصف اذا حاولته تتمتع
الى ان قال فما كان من بعض الكواكب مغربا ۞
على الراس فاحفظه فحفظك انجع ۞
فان نمت ليلا فالتفت اي كوكب ۞ توسطه فافهمه وتلك اجمع
فما كان بين النجم والنجم نضرب ۞ على ستة واقطعه لما يتجمع
فاسقطه اسباعا لكل سبع ساعة ۞ مضت من غروب الشمس فالعلم اوسع
وما لم يكن سبعا فاسباع ساعة ۞ يضاف الى ما بعد ذاك ويجمع
وساعات هذا الليل ستة ومثلها ۞ شتاء وصيف او خريف ومربع
الى ان هذا العلم فافهم صنعه ۞ والله قلب ذكي ومسمع
وقوله ومسمع المسمع الكبير هو الاذان كما قاله في الديوان



وشرح مقامات الحريري للحماي ه واعلم ان الشمس اذا حلت
بمنزله طلع الفجر في المنزله الثانيه من قبلها مثل ان تكون الشمس
في الشرطين فطالع الفجر في الموضع قاعده اعلم ان الشمس اذا حلت
بمنزله طلع الفجر في المنزله الثانيه من قبلها مثل ان يكون الشمس في
الشرطين فطالع الفجر في الموضع قاعده اعلم ان الشمس حلولها
قاعده تتضمن جميع ما يتعلق بالفلك ه سبيل الى معرفه ما يحتاج
الى علم الفلك ولولا طلوعها وغروبها لما اختلف الليل والنهار ولم
تعرف المواقيت واطبق طلوع الظلام على الدوام والضياء على الدوام
وكان لا تتميز وقت المعاش عن وقت الاستراحه فمن ذلك
اذا حلت الشمس الثريا كان الطالع حسب اول البطين الاكليل
لانه نظير للثريا وهي المنزله التي حلت فيها الشمس ويكون المتوسط
عند الغروب الثامن من منزله الثريا ه وهي الجبهه ويكون السادس
من الاكليل الذي ذكرنا انه طالع وقت الغروب وهو متوسط
وهو الذابح لانا نقول الاكليل والقلب والشوله والنعائم والبلدة
وسعد الذابح فتحوه السادس فيكون متوسط الفجر ه ما دامت

الشمس

الشمس حاله في الثريا وهكذا فقس على غيره من المنازل التي
تحلها الشمس والله اعلم ه واعلم ان الشمس تحل في كل منزلة
من هذه المنازل ثلاثه عشر يوما الا الذراع فانها تحل فيه
اربعة عشر يوما قلت وسبب زيادة ذلك اليوم ان العرب
نظروا في سير الشمس فوجدوها تطلع في كل منزلة ثلاثة عشر
يوما وانما عرفوا بما يظهر ويستتر من المنازل من تحت شعاع
الشمس بالعدوان فجمعوا ايام المنازل ه فبلغت ثلثمايه واربع
وستين يوما ه وقد وجدوا الشمس لا تعود الى المنزله التي خرج
منها الا بعد مضي ثلثمايه وخمسه وستون يوما فزادوا يوما في ايام
منزلة الذراع فصارت ايامه اربعة عشر يوما وبلغت ايام
السنه الشمسيه حينئذ ثلثمايه وخمسه وستون يوما ه فاعلم
ذلك تصب وتدور جميعها في السنه الروميه دوله كما سبق
في اول الكتاب والسنه الروميه عبارة عن دور الشمس على
جميع المنازل ومعنى ذلك انها اذا دخلت في برج او منزله لم تعد
اليها الا بمضي ثلثمايه وخمسه وستون يوما وهذه الايام هي عدد

ايام السنه الروميه وهي تزيد على ايام السنه العربيه القمريه
المعروفه المعتبره بالاهله احدى عشر يوما وهذه الاحدى عشر هي
ايام البين ولاجلها دار المنازل وجميع اعمال الزراعه كل سنة
من تاريخها في السنه العربيه الماضيه احدى عشر يوما حتى انه لو اتفق
نزول الشمس في اول الشرطين اول يوم من شهر محرم فانها
تنزل في السنه الثانيه بالشرطين في اليوم الثاني عشر من المحرم
فافهم ذلك ه **فصل** واما القمر فاعلم انه يحل في كل منزلة
من المنازل الثمانيه والعشرين ليلة ويوما وقد يدركها في الشهر
دورة فلا يحل في اخر الشهر في بعض المنازل اللاتي حل فيهن في
اول الشهر وسر لذلك ان كان الشهر ثلاثين وان كان تسعة
وعشرين فليله واحده قاله الامام البغوي في تفسيره والله
اعلم واذا اردت معرفة ذلك ليسهل عليك فهمه ومعرفته
فاضرب لك فيه مثلا وهو ان يكون القمر مثلا في اول ليلة من
شهر المحرم في سنة خمس وتسعين وعامنا به حالا في العوا فهو
في اول منزلة من منازل الميزان وفي الليلة الثانية في الزبانا

وفي الليله الثالثه في الاكليل وكلما مر يوم وليله انتقل الى
منزلة اخرى حتى يكمل ثمانيه وعشرون منزله فاذا كان
يوم التاسع والعشرين عاد القمر الى منزلة الغفر كما كان منها
من اول ليلة من اول الشهر وهكذا ابدا لا يتغير عن ذلك
فاذا استهل القمر بمنزلة فلا بد ان يحل بها في ليلة تسعه وعشرين
من ذلك الشهر حتى كان اجتماعه مع الشمس في تلك المنزلة ادرك
الشمس بها فان القمر حينئذ يستر بها ليلتين لاجل قوة شعاع الشمس
وغلبة ضوئها فمتى اخذ وجاوز المنزلة التي فيها الشمس ثم
التي تليها وحل الاخرى وهي الثالثه ورد وظهر والله اعلم
فصل اذا اردت ان تعرف موضع القمر في اي برج
هو فانظر ما مضى من شهرك العربي مع التي انت فيه وزد عليه
مثله ثم زد عليه خمسا اصلا ابدا ثم اطرح لكل برج خمسة
مبتديا من برج الشمس التي هو فيه فحيث انتهى بك الحساب
فالقمر في ذلك البرج المنكسر فان بقي واحدا فهو في ست درج
وان بقي اثنين فهو في اثني عشر درجه وان بقي ثلاثة فهو في ثمانيه

عشر درجه وان بقا اربعه فهو في اربعة وعشرين درجه وان
بقا خمسه فهو في اول درجه من ذلك البرج وهو حينيذٍ خارج
الى البرج الثاني الذي يليه كل البروج كل برج ثلثون درجه
والقمر يقيم في كل برج يومين ونصفا بالتقريب والله أعلم
مثال ذلك ان يكون الشمس في برج السنبله وقد مضى
ان يكون الشمس في برج السنبله وقد مضى من شهر العربي
تسعة ايام وردت عليها مثلها تسعه اخرى فصار ثمانيه عشر
يوما ثم زدت عليها خمسه فصارت ثلثه وعشرين ثم اسقطها
خمسه خمسه وكانت اربع خمسات وبقي من تمام العدد ثلثه
فعلمت السنبله الميزان العقرب القوس هذه اربعة بروج
وهي ثلاثه منكسرة فنقول القمر في برج الجدي على ثمانيه
عشر درجه لانه بقا ثلاثه والله اعلم ٥ وقال بعضهم اذا
اردت ان تعرف موضع القمر فهو ان تاخذ ايام الشهر العربي من
اوله وتضربه في ثلاثة عشر واطرحه لكل برج ثلاثين فحيث
بلغ بك العدد عرفت كم معك بروج فابدأ بعددها من البروج

الذي

الذي فيه الشمس ايضا وما بقي من الكسر فالقمر في تلك الدرجه
من ذلك البرج والله اعلم وقال اذا اردت ان تعرف القمر
في اي برج واي منزلة فاضرب ما دخل من الشهر الذي انت فيه
في اثنين فما بلغ يزد عليه خمسه فما بلغ تجمع فاسقط من البرج
الذي فيه الشمس فحيث نفد العدد اقل من خمسه فالقمر هناك
تقدر ما بقي من الايام والله اعلم فصل اذا اردت ان تعرف
القمر في اي برج حل القمر وكم سار من البروج فخذ ايام استهل
القمر الى اليوم الذي انت فيه من الشهر العربي ثم اضرب ذلك
في اربعه وعشرين وزد عليه نصف سدسه ثم الق الجميع لكل
برج ستة وخمسون وابتدا بالبرج الذي استهل فيه القمر
فاينما بلغ حسابك ولم يكمل سته وخمسين فان القمر في ذلك
البرج ٥ فاذا اردت ذلك ان تعلم كم صار البرج في برجه
الذي هو فيه فاقسم الستة والخمسين اثلاثا كل ثلث منها
ثمانيه وعشر وثلثين فتعرفه عند ذلك في الدرجة الذي هو فيها
وهذا اوجه صحيح لانه مستخرج من الساعات ولانه

موجودة في اربعة وعشرين ساعة مقسوم على ستة وخمسين
لان مقام الفجر في كل برج ستة وخمسين ساعة لا تزيد على
ذلك شيئا فيكون يوما وثلثا على راي بعضهم والله اعلم

فصل في معرفة الزوال وزيادة الصغرى والكبرى

اعلم وفقك الله انه وجد في اصل الفقيه الامام العلامة ضيا
الدين علي ابن عطيه التغري الشاذلي رحمه الله ونفع به
ان العلما اجمعوا على ان الشمس تنزل اول يوم من ايار
على عين شي فيقوم قايم الظهيرة على الاستوا فتامل النظر الى
هذه العبارة مع الفقيه علي بن عطيه وتاملها حيث قال ان
العلما اجمعوا على ان الشمس تنزل اول يوم من ايار على عين شي
فقط واما ساير السنة فان كل يوم لظله وعسه فاذا كان
الامر كذلك فكيف يسوغ لمن يقول ان الهقعة وخمس
منازل من بعدها لا في لها ومن اين هذا الكلام معهم الذي
لا يستطع وهذه مدة طويلة نحو ثمانية وتسعون يوما لا
يمكن ان نقول فيها باختلاف المطالع ولا بغيره من التاويلات

اذلا

اذ لا نعتبر في اختلاف المطالع الكون بطلوع عما دون
وهم يقولون هذه القاعدة على التقريب ومن اين هذا التقريب
وانما هو مبني على القاعدة المحققة المعروفة عن الامام علي
ابن عطيه والسواح الهاملي انهما خبيران عارفان في هذا الفن
وناهيك بهما والله اعلم عدنا الى كلام ابن عطيه ثم تبتدي
الزيادة من اليوم الثاني من ايار فيزيد كل يوم ربع سدس
قدم ويزاد في خمسة عشر على قدم ومن اول يوم منه على قدم
وربع ويوم ثمانية عشر من حزيران على قدمين ويوم اثنين
وعشرين منه على قدمين وسدس من قدم وهو اكثر ما يزيد
في هذا الوقت وهي الزيادة الصغرى وعدد ايامها اثنان وخمسون
يوما ثم يرجع الظل الى النقصان من ثلاثة وعشرين من
حزيران كل يوم ربع سدس قدم كما تقدم في الزيادة التي
هي مقام اثنين وخمسين يوما وينتهي الى ذلك اليوم الثالث
عشر من اب ومعنى هذه الزيادة هي الصغرى ثم ياخذ
في الزيادة الكبرى من يوم اربعة عشر من اب فيزيد كل يوم

ربع سدس قدم كما تقدم ٥ وتزول آخر يوم منه على
ثلاثة أرباع قدم ٥ ويوم السادس من ايلول على قدم كامل
تزول اخر يوم منه على قدمين وتزول يوم اربعة وعشرين
من تشرين الاول على ثلثة اقدام ويوم سبعة عشر من تشرين
الثاني على اربعة اقدام ٥ وتزول يوم الحادي عشر من كانون
الاول على خمسة اقدام وتزول يوم احد وعشرين منه
على خمسة اقدام وربع وسدس قدم وهذا اكثر ما ينتهي
اليه الزيادة الكبرى وعدد ايامها مائة وثلثون يوما
ثم يرجع الظل في النقصان يوم اثنين وعشرين من
كانون الاول وينقص كل يوم ربع سدس قدم الى ان تفنى
الزيادة في اخر يوم من نيسان ثم يبدو الزمان فتزول
اول يوم من ايار على غير شيء كما ذكرت لك فافهم تصب
هذا اخر كلامه في قدر الزوال قلت وتحديد ما ذكره
وتحريره ان العصر يدخل مع انتهاء الصغرى على تسعة اقدام
الا ثلث قدم تحديدا اول ما يدخل وقت العصر ايضا مع انتهاء

الزيادة

الزيادة الكبرى على اثنى عشر قدما الا اصبعا هذا هو التحرير
ثم يعود النقص عن ذلك في ثاني يوم حتى تفنى الزيادة
كما ذكرنا في زيادتها اعلم ذلك تصب واعلم ان قدم
الانسان اثنا عشر اصبعا فيكون نصفه ستة اصابع وربعه
ثلاثة اصابع وسدسه اصبعان وربع سدس نصف اصبع
كما سبق من قوله وربع سدس قدم عن نصف اصبع
الادمي وكذا قوله ربع قدم فانه عبارة عن ثلاث اصابع
وما اشبه ذلك والله أعلم ٥ وهذه أبيات في معرفة الزوال
بزيادته ونقصانه وانتهائه على الاشهر الرومية للفقيه
سراج الدين الهاملي رحمه الله تعالى ونفع به آمين
تزول الشمس اول من ايار ٥ بلا ظل لدى العلماء طرا
ومن ثانيه تطلع ربع سدس ٥ من القدم الذي لم يخف امرا
وذاك كنصف اصبع آدمي ٥ من اليعملي يوم منه تترا
فيكمل منه ربع كل ست ٥ من الايام ثم هلم جرا
ويوم الخمس والعشرين منه ٥ على لثا قدم تكامل واستقرا

وآخره على قدم وربع ٥ وقد بينت ذاك الربع قدرا
وعشر والثمان اذا مضت من ٥ حزيران لنا قدمان قدرا
واربع بعدها فيهن سدس ٥ وتلك زيادة لا شك صفرا
تجد اثنين مع خمسين يوما ٥ عديدا كلما قد رمت حصل
وتنقص مثل ما زادت وتفنى ٥ إلى اثنين مع خمسين أخرا
وثالث عشر آب منه هما ٥ وربعين لزيادة تأتيك كبرا
لرابع عشر آب مبتداها ٥ بربع السدس من قدم مبرا
وآخره على نصف وربع ٥ من القدم الذي قدمت ذكرا
ويوم الست من أيلول تلقى ٥ على قدم زوال الشمس جهرا
وآخره على قدمين يضحى ٥ زوال الشمس ما حفظا استقرا
وفي تشرين اذ عشرون تمضي ٥ واربع ثالث الاقدام قدرا
وسبع العشر من تشرين ثاني ٥ بها الاقدام اربع صرت طهرا
واحدى عشر كانون قدمتم ٥ على خمس من الاقدام تحرا
وعشر بعدها فيهن ربع ٥ وسدس ثم لا يزداد كثرا
تجد أيامه مائة وعشرا ٥ وعشرا لا محالة ثم عشرا

ومن

ومن اثنين والعشرين منه ٥ يلاقي الظل بعد الطول قصرا
بربع السدس من قدم وانما ٥ مضى نيسان يمضي ذاك طرا
وبعد بدور هذا الامر دورا ٥ كما قد رتبوا دهرا فدهرا
وقدر المثل والمثلين وقت ٥ يكون على اختلاف الناس عصرا
فمثل ستة اقدام ونصف ٥ سوا في الزوال فخذه خبرا
وفي المثلين ذاك ثلاث عشر ٥ سوى الفيء الذي في الكتب يقرا
نظمت لكم على الدر المنقى ٥ فلا تبغ بعد ما قد كنت نثرا
ليسهل حفظها فادعوا بخير ٥ لناظمها الذي ما دام فخرا
وصلى الله خالقنا على من ٥ لنا قد صار في الدارين ذخرا

ساعه من اوله فاذا بلغ خمسة عشر قدما فقد مضت الثانيه
فاذا بلغ تسعة اقدام فقد مضت الثالثه فاذا بلغ خمسة
اقدام فقد مضت الرابعه فاذا بلغ ثلاثه اقدام فقد مضت
السادسه الى الاستواء السابعه ثلثه اقدام الثامنه اذا
بلغ خمسة اقدام التاسعه تسعة اقدام العاشره خمسه
عشر قدما الحادية عشر اذا بلغ الظل خمسه وعشرون
قدما الثانيه عشر الى اخر النهار والله اعلم ه فصل
واعلم ان الشمس تحل الحمل في الثالث عشر من اذار وتحل الثور
الثالث عشر من نيسان والجوزا ثالث عشر ايار والسرطان
رابع عشر من حزيران والاسد خامس عشر تموز والسنبله
خامس عشر اب والميزان خامس عشر ايلول والعقرب
خامس عشر تشرين اول والقوس رابع عشر تشرين الثاني
وتحل الجدى ثالث عشر كانون الاول والدلو ثالث عشر
كانون الثاني وتحل الحوت في ثالث عشر شباط ه فهذه
معرفة حلول الشمس في البروج فافهم ذلك فصل في معرفة

اول كل فصل من فصول السنة الاربعة مما نظمه بعضهم

فقال شعر

اول الصيف يوم ثاني وعشر من أذار في مذهب الروم طرا

وخريف بسابع بعد عشر من حزيران وانتهى الكيل قصرا

وابتدا الشتا في خامس العشر من ايلول وانكسار لهم عرا

وابتداء الربيع في رابع العشر بكانون اول فيه شعرا

ولبعضهم في معرفة ما لكل فصل من البروج واثباتها للصيف

شرطا البطين ثريا دبر هقعتها

وهنعة الذراع فصل الصيف قد كملا

حمل الثور جوزا في الصيف ونحو لا

نحو عليه فيما حملته حملا وللخريف

ونثرة الطرف جبهة الزبرة الصرفة عوا سماك فذا فصل الخريف خلا

ناهيها سرطان اسد في سنبلة الخريف لم يكن عجلا

وللشتا غفر زبانا كلل قلب شولتها نعايم بلدة فصل الشتا حصلا

ميزان عقرب للقوس مكلله فصل الشتا فلا تطلب به بدلا

وللربيع والذبح بلاع سعود واخبرها بطن حوت فذا فصل الربيع علا

لجدي دلو حوت للربيع هنا ثلاثة من بروج فاترك الجدلا

فصل واحسن ما عرفت به ايام السنة الرومية طلوع المنازل

بالفجر لكونها لا تختلف وذلك قول القايل الدار حيث ضبطها

في الاربعة الابيات التي هي

كحبس توكع نخز تا أكك كبق

كرنش كلن كبنبيوك

كهكن شرب شكس أ هخ



احسيم الم نجيح يروك

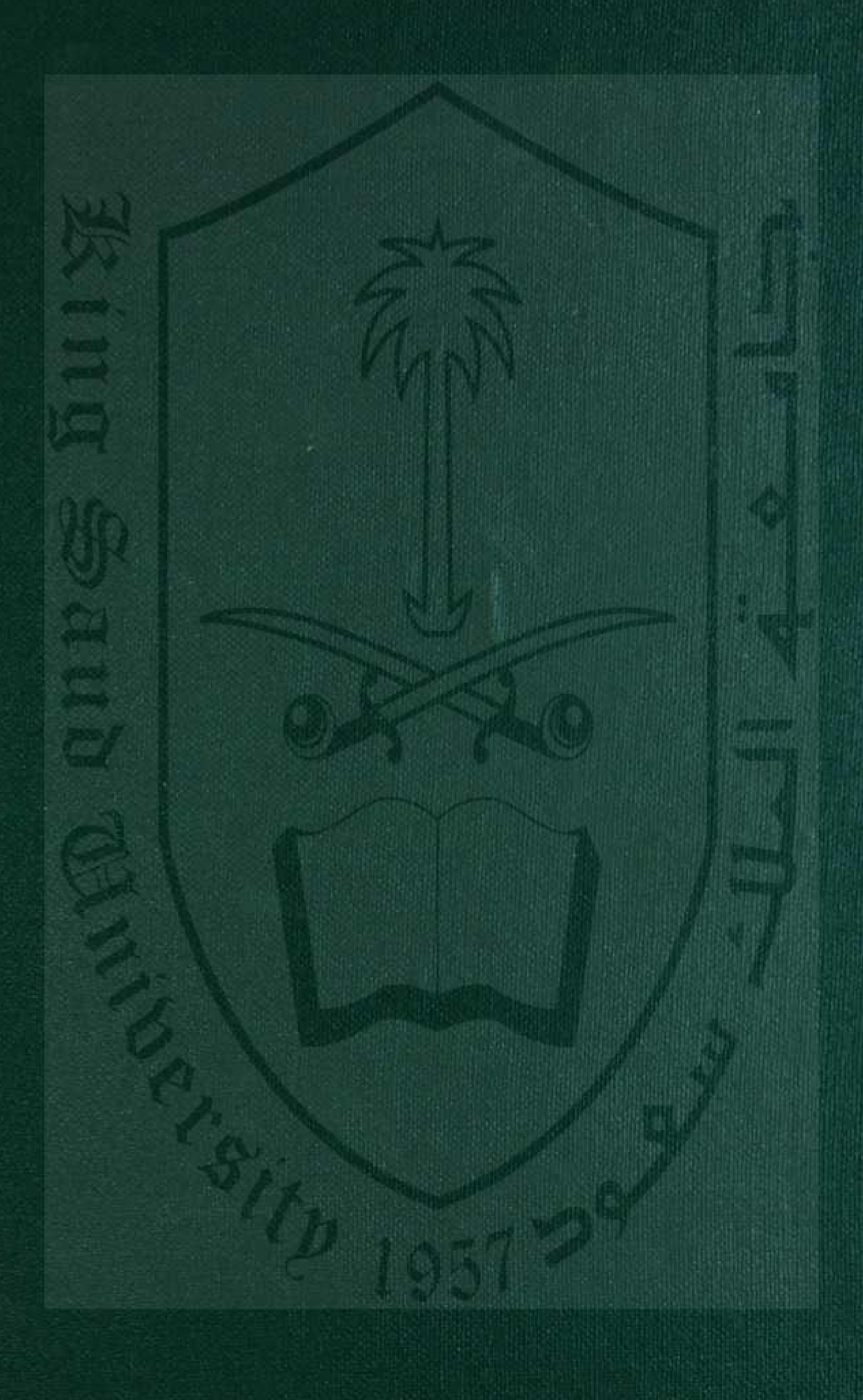
اطب ابكت حدد حرنيه

حله نحيبد توكن عوك

احطم اكج اذن ازيص

العوك

وبعنا هذه الرموز التي تشبته مابين السر طين ان احرف


King Saud University 1957
جامعة الملك سعود